

سنن البيهقي الكبرى

11717 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا محمد بن الحسين المقرئ ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن عمرو بن الجراح الغزي ثنا الوليد بن مسلم عن شعيب بن رزيق وغيره عن عطاء الخرساني عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال Y لما أراد عمر بن الخطاب B أن يزيد في مسجد رسول A وقعت زيادته على دار العباس بن عبد المطلب B فأراد عمر B أن يدخلها في مسجد رسول A ويعوضه منها فأبى وقال قطيعة رسول A واختلفا فجعلا بينهما أبي بن كعب B فأتياه في منزله وكان يسمى سيد المسلمين فأمر لهما بوسادة فألقيت لهما فجلسا عليها بين يديه فذكر عمر ما أراد وذكر العباس قطيعة رسول A فقال أبي ان D أمر عبده ونبيه داود عليه السلام أن يبني له بيتا قال أي رب وأين هذا البيت قال حيث ترى الملك شاهرا سيفه فرآه على الصخرة وإذا ما هناك يومئذ أنذر لغلام من بني إسرائيل فأتاه داود فقال إني قد أمرت أن أبني هذا المكان بيتا D فقال له الفتى A أمرك أن تأخذها مني بغير رضي قال لا فأوحى A إلى داود عليه السلام اني قد جعلت في يدك خزائن الأرض فأرضه فأتاه داود فقال إني قد أمرت برضاك فلك بها قنطار من ذهب قال قد قبلت يا داود وهي خير أم القنطار قال بل هي خير قال فأرضني قال فلك بها ثلاث قناطير قال فلم يزل يشدد علي داود حتى رضي منه بتسع قناطير قال العباس اللهم لا آخذ لها ثوبا وقد تصدقت بها على جماعة المسلمين فقبلها عمر B فادخلها في مسجد رسول A